مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الانباء

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

من ميت أبو الكوم إلى قصر عابدين

الرئيس الغزي

صراع مرير بين الرئيس الراحل ومراكز القوى فرض عليه القيام بثورة ١٥ مايو

حسام السادات : عمي قدم استقالته بسبب مضايقات نجيب مراكز القوى وضعوا تسجيلات بغرفة نوم رئيس الجمهورية

جيهان حاولت إنصاف المرأة طبقا لتعاليم الشريعة الإسلامية فثارت عليها صحف المعارضة

يستكمل ابن شقيق الرئيس السادات، واقرب افراد اسرته الى قلبه، حسام السادات ذكرياته عن عمه، خلال مرحلة اندلاع ثورة يوليو، ووفاة الرئيس عبدالناصر، والمضايقات والمكائد التي دبرتها مراكز القوى للرئيس السادات.

في الجزء الثاني من الحوار يكشف حسام السادات عن اسباب استقالة عمه وقراره السفر الى لبنان مع زوجته جيهان. ويلقي الضوء على نفوذ مراكز القوى الذي بلغ حد وضع تسجيلات للرئيس السادات في غرفة نومه.

وهنا الجزء الثاني من حوار «الانباء» مع حسام السادات:

ماذا عن الوضع في اوائل الخمسينيات وارهاصات ثورة يوليو؟

في هذه الفترة بدأت مشاعر العداء للاحتلال البريطاني والملك فاروق في الظهور والزيادة وبدأ التنظيم السري للضباط يخطط ويفكر كيف يتخلص من هذا الاحتلال وكانت هناك قوى تعمل على التغيير سواء من اليمين المتطرف او اليسار. وكانت هناك محاربة من الملك لحزب الوفد بقيادة مصطفى النحاس لمقاومته له بالاضافة الى مقاومة الشعب والقيام بأعمال فدائية والذي على اثره قام الانجليز بنقل قواعدهم الى القناة ومن الطبيعي ان يشترك السادات في مثل هذه الاعمال الوطنية وتزويد الفدائيين بالسلاح وتدريبهم.

وفي يناير ١٩٥١ حاول الجنود البريطانيون احتلال الاسماعيلية وصدرت اوامر للبوليس المصري بتسليم اسلحتهم ومغادرة المدينة، ولكن الحكومة المصرية اصدرت اوامرها للفدائيين بمواجهة القوات البريطانية وعدم تسليم السلاح وحدث تصادم بين البريطانيين والشعب وقتلوا عددا من رجال البوليس المصري واصابوا عددا آخر، وحدث حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢،

وغضب الشعب وخرجت المظاهرات في كل مكان وسط كل هذا استغل السادات صداقته ليوسف رشاد الذي كان قد تولى رئاسة المخابرات وارسل عن طريقه معلومات مضللة للملك تشير الى عدم وجود شيء في الجيش وان القوات المسلحة لا علاقة لها بالاضطرابات الداخلية.

وذهب السادات بعد ذلك الى مدينة رفح وعاد في احدى اجازاته وكان قد دبر الضباط موعد الانقلاب لانه وهو برفح قد تلقى رسالة من عبد الناصر بأن الثورة سوف تقوم بين الفترة من ٢٢ يوليو وحتى ١٥ اغسطس وانه لابد ان يعود الى القاهرة ولكن كان هناك سبب عجل بمولد الثورة وهو ان الوزارة الجديدة التي سيشكلها الملك فاروق ستضم حسين سري عامر، وهذا الشخص يعرف ٧ من الضباط الاحرار وهدد بالكشف عنهم للملك فاروق وعن خططهم.

وقامت الثورة بالفعل يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وفي لحظة الانقلاب كان السادات يتولى مجلس القيادة في كوبري القبة وما يقال ان السادات ذهب الى السينما للهروب ليس صحيحا لأن السادات رجل سياسي محترف، وكان لابد ان يقوم بعمل ما او تصرف يعكس نوعا من التمويه وان يغطي نفسه بتمثيلية خصوصا انه صاحب تجربة ولكن في اللحظات التي طلب فيها كان اول فرد موجود، ولو كان هذا هروبا ما اختير لالقاء البيان لكنه حضر لانه الوحيد المعروف والمشهور بين المجموعة وهو اول من فكر في انشاء التنظيم السري للضباط الاحرار وبعد الاعتقال تولى عبد الناصر رئاسة التنظيم، وبعد عودة السادات لتنظيم الضباط بعد خروجه من الاعتقال كان عبد الناصر قد بدأ في تأسيس التنظيم، ومعنى ذلك انه اصبح رئيس التنظيم فابقى السادات الوضع كما هو عليه واصبح احد اعضاء الضباط الاحرار وبدأ الاتصال بمحمد نجيب وعزيز المصري حتى نجح التنظيم في اهدافه والقيام بالثورة.

كيف كانت علاقة السادات بعبد الناصر؟

لا يوجد شخص احب عبد الناصر كالسادات، وكانت ثقة عبد الناصر في السادات غير محدودة من كثر حب وعشق السادات له حتى قام السادات بتسمية ابنه جمال حبا لعبدالناصر وتاليفه كتابا اسمه «يا بني هذا عمك جمال» ويشرح فيه من هو جمال عبد الناصر وعبدالناصر كان يستحق كل ذلك حيث انه كان على اتصال دائم باصدقائه وزملائه ولا يوجد زواج لابناء اصدقائه الا ويحضره ويشهد على عقده.

هذا عن العلاقة مع عبدالناصر ولكن كيف كانت علاقته بباقي اعضاء التنظيم؟

من الطبيعي ان الانسان المميز والمحبوب يكون له اعداء وهذا في كل مكان فعندما يجعل عبد الناصر السادات رئيسا لمجلس الامة ستجد شخصا مثل كمال الدين حسين يقول هل هو افضل مني؟

وهذه كلها رواسب نفسية فكان طبيعيا ان يوجد داخل التنظيم من يحبه ويحترم مبادئه، ويقدر دوره، وهناك من يغار منه نظرا لقربه من عبدالناصر لأنه كان يتمنى ان يكون هو القريب بدلا منه وهذا شيء طبيعي ومتوقع.

تساؤلات كثيرة

وبعد قيام الثورة كان الناس يتساءلون هل سيتم تأميم الاراضي؟ وهل مصر في طريقها لأن تصبح دولة شيوعية؟ وهل سيغادر الاجانب البلاد؟ وكانت كل هذه الاسئلة وغيرها توجه الى انور السادات في كل مكان يذهب فيه، فلقد كانت مصر في طريقها لاحداث تغييرات في البنية الاجتماعية بالكامل فصدر قانون الاصلاح الزراعي بعد شهرين من قيام الثورة الذي قضى بتحديد الملكية الزراعية بمائتي فدان وكان هذا لمصلحة الفلاحين حيث وزعت عليهم الاراضي.

وبدأت الاصلاحات واقامة التعاونيات الحكومية في المناطق الريفية لتقديم القروض للفلاحين ووضع حد ادنى للاجور، وتحديد ساعات العمل، وانشئت المدارس، واصبح التعليم مجانا والزاميا لكل طفل، وفتحت الجامعات والغيت الالقاب، وتوافرت فرص العمل للخريجين.

بعد ذلك ، تحركت حكومة الثورة لطرد الانجليز وحدد جدول زمني لانسحابهم، وعلى الرغم من ان كل هذا يجب ان يعطي السادات سعادة بالغة لانه كان يهدف لذلك، لكنه بدأ يشعر بقلق وتوتر بسبب الخلافات السياسية داخل مجلس قيادة الثورة خاصة عداء قائد المجلس له وهو اللواء محمد نجيب.

الاستقالة والسفر

ومع شدة هذه الضغوط على انور السادات واثارة الشائعات حوله من خلال محمد نجيب وانقسام مجلس قيادة الثورة فكر السادات في ان يستقيل ويسافر خارج مصر، وكتب استقالته بالفعل وحجز تذكرتي سفر الى لبنان له ولزوجته جيهان السادات التي كانت تقف معه وتؤيده في كل ما يقرر، وفي اللحظات الاخيرة والحاسمة اقنعه صديقاه عبد الحكيم عامر، وعبدالناصر بسحب هذه الاستقالة، واسند اليه الاشراف على صحيفة الجمهورية التي كانت تعبر عن افكار الثورة.

وفي عام ١٩٥٤ وقعت محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية، وتم تشكيل محكمة لمحاكمة المتآمرين واختار عبدالناصر السادات ليكون واحدا من القضاة الثلاثة في المحكمة، وكان السادات قد عين وزيرا للدولة، وحكمت المحكمة باعدام ستة من الاخوان المتهمين بمحاولة اغتيال عبد الناصر، وتلقى السادات مكالمة تليفون هدد صاحبها فيها باغتياله بالاضافة الى رسائل تهديد له، ولكنه كان لا يخشى كل ذلك لانه مؤمن ايمانا عميقا بالله.

في خضم هذه الاحداث بدأت تحاك المؤامرات لمصر وقيادتها وحدث العدوان الثلاثي الغاشم ماذا كان دور السادات وقتها؟

بدأت بوادر الحرب عندما طلب انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا من عبد الناصر الانضمام الى حلف بغداد ورفض عبد الناصر، وكان الرد قيام اسرائيل بمساندة بريطانيا بشن هجمات عنيفة على معسكرات الجيش المصري في المنطقة المنزوعة السلاح في سيناء. من هنا اصبحت الاسلحة هي كل ما يفكر فيه عبد الناصر والسادات وزملاؤهما لأنه حتى تلك اللحظة لم يكن احد يفكر في محاربة اسرائيل، وكل ما كان يشغل مجلس قيادة الثورة هو اصلاح المجتمع ومحاربة الفقر، والجهل، والمرض بعد ذلك اصبح الاهتمام بالسلاح في المقام الاول قبل اي شيء ولم يوفق عبد الناصر في عقد صفقات سلاح مع اميركا وبريطانيا لوضعهم شروطا غير مقبولة.

ثم انتقلت مصر لمرحلة جديدة عام ١٩٥٦ بنظام حكومي ورئيس منتخب، وقام عبد الناصر بتأميم قناة السويس وحدث الهجوم الثلاثي في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ والذي هدد بضرب كل المؤسسات في مصر حتى الصحفية، ولذلك كان السادات ينام في مكتبه في جريدة الجمهورية لكي يرفع الروح المعنوية للعاملين معه.

في هذه المرحلة انجبت جيهان طفلا ذكرا للسادات وفرح به جدي كثيرا ووالدة السادات ست البرين، وكانت ترقص بصورة هستيرية سعيدة بقدوم طفل ذكر لابنها، ولم يحضر السادات ولادة ابنه، بل ان جمال ولد وهو في الشهر السابع من الحمل ونقل الى المستشفى لان رئته لم تكتمل وبعد ذلك كان طبيعيا.

الوحدة مع سوريا

بعد العدوان الثلاثي تطلعت مصر للتعاون العربي لمواجهة المكائد فكانت الوحدة مع سوريا ترى كيف حدثت وما دوافعها الحقيقية؟

في فبراير ١٩٥٨ اعلنت الوحدة مع سوريا وغير اسم مصر الى الجمهورية العربية المتحدة، وذهب السادات الى سوريا، وقد وقعت حادثة طريفة هناك فقد وضعت جيهان السادات مولودة ثانية بعد جمال، وذهب السادات الى المستشفى واقترح ان يقوم بتسميتها «زنوبيا» ورفضت جيهان هذا الاسم فتركها وذهب الى عبد الناصر في اجتماع.

وفي هذا الوقت ذهبت تحية زوجة عبدالناصر الى جيهان لتهنئتها بالمولودة وابلغتها جيهان بالاسم المقترح من السادات وانها ترفضه، وعادت تحية الى المنزل وكان السادات مازال موجودا مع عبدالناصر وابلغته بمدى رفض جيهان للاسم وتدخل عبد الناصر وطلب ان يترك السادات تسمية المولودة لجيهان وسميت لبنى.

وبعد الوحدة مع سوريا كان السادات يبذل مجهودا كبيرا فوق الطاقة، فلقد كانت هناك مشاكل بخصوص الوحدة مع سوريا،

وايضا تزايدت الاختلافات بين اعضاء مجلس قيادة الثورة وبدأ الحديث يعود مرة اخرى والشائعات تتزايد حول طموحات السادات السياسية خصوصا بعد اصابة عبد الناصر بمرض السكر وتزايد آلام السادات وبدأ بصدره ثم بيده اليسرى واستدعينا الطبيب، وطلب الراحة المستمرة لمدة ثلاثة اسابيع دون انقطاع وألا يقوم باي عمل حتى الرد على التليفون، وذلك لأنه مصاب بأزمة قلبية، وكان عمره وقتئذ ٤٢ عاما. وبدأ السادات يقضي وقتا كبيرا بميت ابو الكوم قريته حيث كان لا يجد راحته الا هناك لكونه المكان الذي يحمل جذوره. ثم جاءت نكسة ٦٧، والتي دمرت فيها كل مطاراتنا، ولم يعد هناك غطاء جوي لرجالنا في سيناء ولمدة ٤ ايام كانت الطائرات الاسرائيلية تطير فوق القاهرة على ارتفاعات منخفضة وقرر عبدالناصر ان يتنحى، وتدخل السادات لاقناعه بعدم التنحي ورفض مجلس قيادة الثورة الاستقالة المقدمة من عبدالناصر وتجمع اكثر من نصف مليون من المواطنين حول منزل عبدالناصر بمنشية البكري وظلوا هناك طوال الليل، وفي الصباح تجمعوا في ميدان التحرير ليعلنوا رفضهم لتنحي عبدالناصر، واعلن السادات بعد ذلك ان عبدالناصر قرر البقاء استجابة لرغبة الشعب المصري.

وفي سبتمبر ١٩٦٩ وبعد تزايد الآلام والمسؤوليات والنكسات اصيب عبدالناصر بازمة قلبية، واعلن وقتها انه يعاني من الانفلونزا، وفي ٢٠ ديسمبر طلب عبدالناصر من السادات ان يحضر معه نسخة من القرآن الكريم عندما يأتي لزيارته قبل الذهاب الى مؤتمر قمة المغرب العربية وفي بيت عبدالناصر، وقبل الذهاب الى المطار طلب عبدالناصر من السادات ان يؤدي اليمين الدستورية ليصبح نائبا للرئيس، وبدأت بعد ذلك حرب الاستنزاف وواصلت الطائرات الاسرائيلية قصف احد مصانع الالومنيوم.

وفاة عبدالناصر

في عام ١٩٧٠ وبعد انتهاء القمة العربية بالقاهرة جاء تليفون الى الرئيس السادات وقد ردت عليه جيهان وكان المتحدث عبدالناصر فقال لها: هل لي ان آخذ العشاء معكم الليلة فرحبت به السيدة جيهان، وجاء الليل ولم يحضر عبدالناصر وطلبوا السادات ان يذهب الى منزل عبدالناصر وهنا كانت قد وافته المنية وتوفي عبدالناصر وخرجت مصر كلها تودع عبدالناصر، وانتقلت سلطة البلاد الى السادات، وظهر انور على شاشة التلفزيون وكان الحزن على وجهه اكبر من كل دموع وكل بكاء وهو يعلن وفاة عبدالناصر.

تسلم السلطة

تسلم انور السادات السلطة خلفا لعبدالناصر بما فيها اعضاء الحكومة الذين كانوا ضده وهم علي صبري نائب رئيس الجمهورية،

وشعراوي جمعة وزير الداخلية، وسامي شرف وزير شؤون الرئاسة، ومحمد فوزي وزير الحربية، ومحمد فائق وزير الاعلام، وامين هويدي رئيس المخابرات، وهؤلاء استطاعوا خلال سنوات كانوا فيها اعضاء لجنة تصفية الاقطاع ان يحشدوا لانفسهم قوة ونفوذا كبيرين من خلال ابتزاز معارضيهم بتسجيل المكالمات التليفونية، وتحولوا في عهد عبدالناصر الى مراكز قوى، وبدأوا يتهمون السادات ومؤيديه بالرجعية، وبدأوا ينشرون الشائعات بانه ضعيف، ولا يحترمه وزراؤه، وتوقع آخرون انه لن يبقى اكثر من ستة اسابيع في موقعه كرئيس للجمهورية.

وبل والاكثر من ذلك ان تليفونات المنزل الخاصة بالسادات كانت مراقبة وزاد هذا العداء بعد ان اعلن السادات مبادرة السلام والتي قال فيها انه اذا سحبت اسرائيل قوتها من سيناء فان مصر ستعيد فتح قناة السويس، وتزايدت الشائعات ضده، وكان السادات مؤمنا بوجود الله ووقوفه معه فلا يخاف منهم او يخشاهم.

أزمة مايو

ولكن ماذا عن «ازمة مايو» التي تفجرت في بدايات عصر السادات؟

حدثت ازمة مايو بعد القاء خطاب بمناسبة عيد العمال، وكان مذاعا على الهواء مباشرة، وكان معظم الرجال الذين يملأون الصفوف الاولى يرفعون صور عبدالناصر مجندين من قبل مراكز القوى، وفي اليوم التالي اقال السادات علي صبري نائب رئيس الجمهورية والمدافع الاول عن الاتحاد السوفييتي. وبرغم كل الاخطار التي كانت تحيط بالسادات فلم يتخذ اجراء ضد هؤلاء الوزراء حتى يصبح لديه دليل قوي، وكان دائما يقول: هذا بلد القانون، ولن اعود الى سياسة الدولة البوليسية، وفي ١١ مايو حضر فوزي حافظ وقال للسادات ان ضباط البوليس من المؤيدين لك احضروا شريط المحادثة بين فريد عبدالكريم، ومحمود السعدني تكشف عن مؤامرة للاطاحة بالنظام وبك، وثاني يوم مباشرة ١٢ مايو رتب السادات للقاء مع رجال الجيش للتأكد من ولاء الجيش له ورددوا هتافاتهم عاش السادات ثم استدعى اللواء الليثي قائد الحرس الجمهوري وساله عما سيكون موقفه اذا طلب منه القبض على بعض الوزراء ورد الليثي سانفذ الاوامر.

افتعال أزمة

حضر اشرف مروان زوج ابنة عبدالناصر، وكان يعمل في مكتب سامي شرف يحمل استقالات رئيس مجلس الامة، ووزير الدفاع، ووزير الاعلام، ووزير شؤون الرئاسة، وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وقال اشرف: ان هذه الاستقالات ستعلن في التلفزيون بعد عدة دقائق، وكان الهدف هو افتعال ازمة بالبلاد يضطر بعدها

السادات الى تقديم استقالتـه، ولكن يبدو انهم لم يحسنوا تقدير قوة السادات الذي قام بعد ذلك باستدعـاء اللواء الليثي. وقال له لقد حان الوقت حـدد اقـامة كل الوزراء في مـنازلهم، واقطع الاتصـال بينهم، وفي ١٥ مايو اعلن انور السـادات فشل محاولة الانقـلاب ضده، وانه قام بالـتطهير ضـد المفسـدين ووجه حـديثه للشـعب عبـر الاذاعة والتلفزيون قـائلا: ان اي قوة واي تهديـد للحرية الجديدة والتـحرر الذي وعدتكم به سوف اواجهه بكل قـوة، بعد ذلك خرجت الجماهير تهتف للسادات نحن معاك نحن وراءك.

ماذا عن اغلاق المعتقلات؟

بعدها اصـدر السادات اوامره باغلاق المعـتقلات، ومنع الاعتـقال واطلق سراح الآلاف من المعـتقلين السـياسيين وألغى الرقـابة، وامر باحراق كل الاشرطة التي تحمل تسـجيلا في وزارة الداخلية، وتمت محاكمة قادة الانقلاب، وصدرت ضدهم احكام بالسجن مدى الحياة.

تجميد دورهم

البعض قال ان السادات قام بتصفية هؤلاء لاختلافهم معه قبل ان يكون رئيسا؟ فما رأيكم؟

عندما تولى السـادات السلطة وجد ان المجمـوعة الباقـية دورها انتـهى لان ثورة ٢٣ يوليـو كان لهـا هدف مـعين ومحـدد، ولا بد ان نكون واقـعـيين، وان نكون على دراية ان ٢٣ يوليـو من الثـورات العظيمـة المسجلة على مستـوى العالم، فكان لها دور محـدد وانتهى هذا الدور، وهذا مـا دفع السادات بعد تـولي المسؤولية الـى ان يجدد الروح، والدم فقـرر ان يبقوا كـما هم لا مانع، وبنفس مميـزاتهم، وما يملكون من ممتلكات لا تنزع منهم، ولكن يجمد دورهم السياسي.

ووصلت المرحلة الى انه اذا مر فرد من مراكز القوى واعجبته فتاة تنظر من شباك او بلكونة ولم تسـتجب له يقوم باتهامهـا في قضية هي او زوجها، وكانت البلد في مرحلة يرثى لها فقد وضعوا تسجيلا لرئيس الجمهورية في حجرة نومه، وفي كل مكان يتحرك فيه فكيف يتم التـعامل مع هؤلاء؟ وما الذي يمـكن ان يفعله السـادات مع مثل هؤلاء؟ وكيف يثق بهم وهم يراقـبونه في ادق خصوصيـاته؟ غرفة نومه وهؤلاء اعـتبروا انفسهم ان مصر تـركة لهم وهم الورثة، وهم الاوصياء عليهـا فكان طبيعيا ان تتم ثورة التصـحيح، ولعل خروج الشعب في الشوارع بعد اصدار البيـان باعتقال هؤلاء كان اكبر دليل عن التعبير عن السعادة الحقيقية كرد فعل للشارع المصري.

حرائق القاهرة

ما تعليقكم على حرائق القاهرة التي حدثت؟

هي ما اطلق عليـها ثورة الجيـاع كانت بسبب وجـود حرب وثار بين الشيوعيين والسادات وبعـودتنا للتاريخ نجد ان اصحاب ثورة التصحيح علي صبري، وسامي شرف، وشعراوي جمعة هم رؤساء

الاحزاب الشيوعية، وممثلو الشيوعية في مصر، فعندما ارتفعت الاسعار في مايو استغلت هذه الزوبعة، كما وصفها السادات واطلقوا عليها ثورة الجياع، وهنا اقول أي جياع؟ هل معنى ان يرتفع سعر رغيف الخبز ٥ مليمات هل يدل هذا على ان هناك جياعا في مصر؟ الحقيقة ان هؤلاء استغلوا عقول البسطاء، واستطاعوا اثارتهم مثل ما يتم في ملاعب كرة القدم وسط الجماهير عندما ينحاز حكم لفريق معين، ونجد الجمهور يقوم باعمال الشغب والتخريب فما تم هو استغلال للموقف، واستغلال للبسطاء من الشعب، ولكن السادات تدارك الموقف واعاد الاوضاع الى ما كانت عليه واستقرت الامور.

جيهان السادات

لقد كان لجيهان السادات نشاطات اجتماعية كثيرة نريد من خلال معايشتكم لهذه المرحلة توضيح ذلك لنا؟

السادات دعم جيهان بكل الامكانات فاهتمت بحقوق المرأة فكان من حق الرجل ان يطلق زوجته وليس هناك حق للمرأة ان تطلق زوجها. وبدأت جيهان حملة من اجل تغيير هذا القانون وحذرتها الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية من ان المتطرفين سوف يحاربون هذا القانون اذا تغير وتكونت لجنة من الشيخ محمد عبدالرحمن بيصار شيخ الازهر والشيخ عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف والشيخ جاد الحق علي جاد الحق مفتي الجمهورية واشتركوا في اللجنة المسؤولة عن تقديم التوصيات في اطار الشريعة الاسلامية، واشترك فيها وزير العدل وقتها عبدالآخر محمد عبدالآخر وبحثت اللجنة الاصلاح بعناية شديدة للتأكد من انها لا تتعارض مع القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف.

قيام المظاهرات

ماذا كان رد فعل الاوساط في مصر؟

مجرد ان اعلنت اللجنة توصياتها بدأ الهجوم من المتطرفين يتزايد تجاه جيهان السادات، وكان اهم ما في التوصيات ضرورة ان يقوم الزوج بابلاغ زوجته بانه قام بتطليقها، وان يقوم الزوج بابلاغ زوجته باعتزامه الزواج من الاخرى، وبالتالي يصبح الحق للزوجة الاولى طلب الطلاق خلال عام، ومن التوصيات ايضا حق الأم المطلقة في رعاية اطفالها حتى يصل الولد الى سن العاشرة، والبنت الى سن ١٢ سنة، وحق الزوجة المطلقة في الحصول على تعويض مناسب من زوجها يتناسب مع فترة الزواج وحقها في شقة الزوجية.

ولكن الصحف هاجمت التوصيات، واستمرت موجات الغضب حتى ان المظاهرات خرجت من جامعة الازهر تهتف بسقوط قوانين جيهان، ثم اهدى السادات ٣٠ مقعدا للمرأة في مجلس الشعب و ٢٠٪ من مقاعد المجالس المحلية نتيجة لنشاطها حول حقوق المرأة وفي ٣ يوليو ١٩٧٩ وبعد ٤ ايام من المناقشات الساخنة وافق مجلس الشعب على التعديلات.

الوفاء والأمل

كما اهتمت جيهان السادات بانشطة الوفاء والامل لان السادات كان سعيدا جدا بجنوده بعد نصرهم في حرب اكتوبر، ومن اجل ذلك دعمها بكل الامكانات للاهتمام بمصابي حرب اكتوبر، ولو كان السادات قد اطال الله في عمره كانت ستوجد اهتمامات كثيرة بضحايا الحرب لانه كان فخورا جدا بهم، وظهر هذا الفخر في الكلمة التي القاها في الكنيست الاسرائيلي وواجه اسرائيل في قلب الكنيست باقوى الكلمات ودائما كان يذكرهم بانهم هزموا في ١٩٧٣، ولم يترك السادات لحظة واحدة في دخول الحرب ضد اسرائيل وانما اتخذ قراره بجرأة وشجاعة.

عمي كان مرتبطا بالجماهير طوال فترة رئاسته

حسام السادات

السادات مع بيغن وكارتر لقد تنبأ بالسلام مبكرا